



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4566

التاريخ : الأحد 2018/2/25

## الفبر الرئيسي



مشعل: القرار الأمريكي بافتتاح سفارة  
واشنطن في القدس بذكرى النكبة إمعان  
بالخطيئة والجريمة

... ص 4

## أبرز العناوين



"الخارجية الفلسطينية": نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني  
"حماس": تحريض الجبير يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه... ويسيء للسعودية  
نتنياهو يوجه دعوة لترامب لتدشين سفارة واشنطن بالقدس  
العمادي: "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة.. ولن نقبل بذلك  
رئيس سلطة المياه الإسرائيلية: مستقبل النظام الأردني معلق بيد "إسرائيل" التي تزوده بالمياه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. "الخارجية الفلسطينية": نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني
5	3. "الوطني الفلسطيني": نقل السفارة الأمريكية للقدس لن يضيف شرعية على الاحتلال
6	4. عبد ربه يؤكد أهمية التنسيق مع الأردن ومصر لمواجهة قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
6	5. وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني يثني على أهمية دور قطر في إعادة إعمار غزة
7	6. وزارة الصحة بغزة: أمير قطر صاحب مواقف إنسانية أصيلة تجاه الشعب والقضية الفلسطينية

## المقاومة:

7	7. حماس تعلن 14 أيار/ مايو يوم غضب عارماً على "إدارة ترامب" والاحتلال
8	8. حركة الجهاد: اتخاذ ذكرى النكبة موعداً لنقل السفارة الأمريكية يُشكل مكافأة للصهيونية
8	9. "الشعبية": توقيت النقل السفارة الأمريكية في ذكرى النكبة "دلالة خطرة"
8	10. حزب الشعب: قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ذكرى النكبة استفزازي
8	11. فصائل التحرير الفلسطينية في لبنان تدين القرار الأمريكي بنقل سفارتها إلى القدس
9	12. "حماس": تحريض الجبير يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه... ويسيء للسعودية
9	13. بدران: حماس ستقدم التسهيلات المطلوبة لنجاح مهمة الوفد المصري لتطبيق اتفاق المصالحة
10	14. حماس: هناك توافق فلسطيني على مواصلة مسيرات العودة

## الكيان الإسرائيلي:

10	15. نتنياهو يوجّه دعوة لترامب لتدشين سفارة واشنطن بالقدس
10	16. السفارة الإسرائيلية في واشنطن: قرار ترامب سيحوّل "الذكرى السبعين لاستقلالنا إلى احتفال أكبر"
11	17. الشرطة الإسرائيلية تطلب موعداً للاستماع إلى نتنياهو في قضية فساد
11	18. غباي يرجح استقالة نتنياهو إذا تمّ التحقيق معه تحت طائلة التحذير في قضية الغواصات
11	19. نتنياهو: الحقيقة ستنتصر وسأواصل قيادة "الدولة" على الرغم من "جنون مخطط الانقلاب"
12	20. بينيت يؤكد أنه ليس في نية حزبه السماح بإسقاط الحكومة
12	21. "يديعوت أحرونوت": ملف 4000 فتح آفاقاً جديدة في مسيرة الفساد السلطوي بـ"إسرائيل"
12	22. الحكومة الإسرائيلية تصادق اليوم على تعيين سفيرها الجديد في الأردن
12	23. رئيس سلطة المياه الإسرائيلية: مستقبل النظام الأردني معلق بيد "إسرائيل" التي تزوده بالمياه
13	24. اليهود الهاربون من القدس يفوقون القادمين إليها
14	25. الآلاف يتظاهرون بتل أبيب رفضاً لطرد اللاجئين الأفارقة

## الأرض، الشعب:

14	26. نقابة الموظفين: إضراب شامل يوم الإثنين القادم في الوزارات والمؤسسات الحكومية بغزة
15	27. قوة عسكرية إسرائيلية خاصة تختطف جريحاً فلسطينياً من بيت لحم
15	28. "هيئة الأسرى" تطالب الاحتلال بتسليم جثمان الشهيد السرايحي

15	29. المقدسيون يرون في توقيت قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها للقدس "استفزازاً مهيناً"
16	30. إلقاء زجاجة حارقة على موقع عسكري بالخليل وقوات الاحتلال تقتحم الضفة الغربية
16	31. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يسيئ القضاء لشرعنة الاستيطان
17	32. نقابات غزة تطالب بتأمين فرص عمل
17	33. مجهولون ألقوا قنبلة صوتية في مخيم الرشيدية جنوب لبنان
18	34. مركز السلام للمكفوفين بالقدس يواجه خطر الإغلاق
	<b>مصر:</b>
18	35. وفد مصري يصل إلى غزة اليوم لمتابعة ملفات المصالحة
18	36. السلطات المصرية تسمح بإدخال السلع إلى قطاع غزة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	37. العمادي: "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة.. ولن نقبل بذلك
20	38. تركيا: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيقضي على آمال السلام
20	39. "السداسية العربية" والاتحاد الأوروبي يبحثان "ملف القدس" يوم الإثنين
20	40. أبو الغيط يستنكر قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
21	41. القدس في افتتاح ورشة فكرية بالمغرب
	<b>دولي:</b>
21	42. الهند تحتجز ثلاثة إسرائيليين لاستخدامهم طائرة بدون طيار لتصوير أماكن سياحية
	<b>حوارات ومقالات</b>
22	43. يموت الرؤساء ولا تموت فلسطين... د. فايز أبو شمالة
23	44. نتنياهو.. ملفات فساد تطيح بالصورة الرمزية لدولة الاحتلال... علاء الريماوي
25	45. مصر والغاز الإسرائيلي... وليد خدوري
28	46. كلام في الأمن القومي... عبد الله السنوي
30	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. مشعل: القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس بذكري النكبة إمعان بالخطيئة والجريمة

إسطنبول - محمد شيخ يوسف: طالب خالد مشعل، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، دول العالم أجمع بإدانة قرار نقل سفارة واشنطن إلى القدس في أيار/ مايو القادم، والعمل على منع تنفيذ ذلك القرار. وقال مشعل، في تصريحات له السبت على هامش ندوة نظمتها جامعة "السلطان محمد الفاتح الوقفية" التركية، إن القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس في مايو المقبل "هو إمعان بالخطيئة والجريمة من قبل الإدارة الأمريكية". وأضاف أن ذلك "استمرار لما أعلنه ترامب من أسابيع، وهي مقدمة للإعلان عن صفقة القرن، التي تعني تصفية القضية الفلسطينية".

وشدد بالقول "تدين الموقف الأمريكي، ونقول بذات الوقت، هذه الجريمة لن تمر، وستنقل، ولن نسمح بتصفية القضية الفلسطينية وقضية القدس، فالقدس عاصمتنا الأبدية، وقلبنا وروحنا وحاضرنا ومستقبلنا، كما كانت ماضيها". كما اعتبر مشعل أن القرار الأمريكي "سيظل زوبعة في الفجوان، ونحن أصحاب الحق، ونطالب العالم بالوقوف معنا، وأن يدين الموقف الأمريكي، وألا يسمح له بالتطبيق". فيما أكد أن "أهل فلسطين وأهل الأمة وأحرار العالم، سيفشلون السياسة الأمريكية المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية".

وعن الموقف التركي من ذلك، ذكّر مشعل بدور الرئيس رجب طيب أردوغان في عقد القمة الطارئة لدول مجلس التعاون الإسلامي في إسطنبول 2018/12/14. وتابع قائلاً: "تريد من تركيا مواصلة مواقفها... وأن يتحول الموقف الرفض، لإجبار الإدارة الأمريكية للتراجع، وأن تعمل على الأرض لتعزيز أهل القدس، واستمرار الجهود لكسر الحصار عن غزة".

وقال مشعل إن الأمريكيين "يريدون تصفية القضية الفلسطينية... ترامب يظن نفسه إله، إن قال كلمة فعلى العالم أن يستجيب لها". وأضاف "أقول من هنا، صفقة القرن ستفشل وسنفشلها، والقدس لن تكون إلا فلسطينية عربية مسلمة، لا حق للصهاينة فيها، نحن وإخواننا المسيحيون، هم شركاء لنا، ولهم فيها تاريخ ضمن مظلتنا العربية".

واستدرك مخاطباً تركيا "اليوم القدس تحتاج شهداءكم وأموالكم وجهودكم ومؤسساتكم الرسمية والشعبية، القدس قلبنا النابض وهي عبر التاريخ مقياس نبض الأمة، هناك تصفية للقضية ولكن على الأرض هناك أحرار، والتاريخ التركي العثماني له باع طويل في القدس وفلسطين".

وبالمقابل قال مشعل، إن هناك تواطؤاً من "الذين يشار لهم بإصبع الاتهام (لم يحدد)، مؤكداً أن "خذلان أهل فلسطين والقدس جريمة كبرى، والجريمة الأكبر التواطؤ على القدس والأقصى، والتاريخ سيسجل من وقف مع القدس والأقصى بأحرف من نور، ومن وقف ضدها ستكون له صفحات سوداء في التاريخ".

ولفت مشعل النظر إلى أن "جراح الأمة كثيرة، الجرح السوري ينزف من سبع سنوات، ونرى ما يجري في الغوطة من حصار وتجويع وقتل، والعالم يتفرج، ندين هذه الجرائم، فهم أهلنا ولا يستحقون هذا القتل والتدمير بعد الجوع والحصار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/24

## ٢. "الخارجية الفلسطينية": نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني

الوكالات: قالت الحكومة الفلسطينية إن التصريحات الأمريكية التي يتم تناقلها بشأن ما يسمى نقل سفارتها إلى القدس في أيار/ مايو 2018، الذي يوافق ذكرى النكبة المشؤومة، تشكل مساساً بهوية الفلسطينيين ووجودهم، كما تشكل مساساً مباشراً ومتعمداً بمشاعر الأمة العربية. وشدد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود على أن قرار نقل السفارة الذي أعلنه الرئيس الأمريكي ترامب كان قراراً مرفوضاً ومداناً. وجدد المتحدث الرسمي مطالبته دول العالم قاطبة رفض الخطوات الأمريكية الإسرائيلية، ودعم رؤية الرئيس محمود عباس للسلام التي طرحها قبل أيام في مجلس الأمن الدولي، لأنها تشكل الطريق الصحيح والمناسب لإرساء أسس السلام في بلادنا والمنطقة. ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات الإعلان الأمريكي الأخير، واعتبرته إعلاناً استفزازياً، واعتداء على مشاعر العرب والمسلمين، هذا عدا عن كونه انتهاكاً صارخاً وخرقاً جسيماً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وإجراء متمرداً على أسس ومرتكزات ومواثيق المنظومة الدولية. ورأت الوزارة أن هذا القرار عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وفي ذات الوقت مكافأة للاحتلال على انتهاكاته وجرائمه.

الخليج، الشارقة، 2018/2/25

## ٣. "الوطني الفلسطيني": نقل السفارة الأمريكية للقدس لن يضيء شرعية على الاحتلال

عمّان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني إعلان الإدارة الأمريكية تنفيذ قرارها بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة، تحدياً سافراً للإرادة الدولية والعربية والإسلامية، وإمعاناً في عدوانها على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمته الأبدية. وشدد المجلس، في بيان صحفي السبت، على أن إصرار الإدارة الأمريكية على تنفيذ قرارها العدواني يثبت من جديد أنها اختارت العزلة والابتعاد عن السلام لصالح الاحتلال، واختارت معاداة العرب والمسلمين في كافة أنحاء الأرض، واختارت إشعال مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. وشدد المجلس الوطني على أنه "لا دولة فلسطينية دون أن



تكون مدينة القدس عاصمتها الأبدية، ولن يتحقق السلام والأمن في المنطقة بل وفي العالم إذا لم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة في مدينة القدس".  
وأضاف أن الإدارة الأمريكية قد ردت على مبادرة الرئيس محمود عباس التي أطلقها في مجلس الأمن الدولي قبل أيام، بإعلانها عن تنفيذ قرار نقل سفارتها إلى مدينة القدس في موعد مقصود هدفه مزيد من الاستهتار بالمشاعر الوطنية للشعب الفلسطيني الذي شرد من أرضه بقوة سلاح وإرهاب العصابات الصهيونية قبل سبعين عاماً.  
ودعا المجلس الوطني للأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من القرار. وشدد على أن تنفيذ القرار والاحتلال وكل سياساته وإجراءاته لن تغير هوية القدس "وسيبقى الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة دائمة مع كل من يعتدي على حقوقه خاصة في مدينة القدس".

الغد، عمان، 2018/2/25

#### ٤. عبد ربه يؤكد أهمية التنسيق مع الأردن ومصر لمواجهة قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

عمان - نادية سعد الدين: أكد الفلسطينيون أهمية "التنسيق والتعاون الفلسطيني- الأردني المشترك" لمواجهة قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، في أيار/ مايو المقبل. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، في حديث لـ"الغد"، حيوية وضرورة "التعاون والتفاهم المشترك والوثيق بين الأردن وفلسطين، فضلاً عن مصر، بالنسبة لأي خطوة سياسية مقبلة سيتم الإقدام عليها". ودعا إلى "تشكيل قيادة وطنية فلسطينية موسعة تضم كل الأطراف والاتجاهات، بدون استثناء، إلى حين عقد المجلس الوطني بتشكيل جديد يتيح تغيير التركيبة القائمة نحو إدخال ممثلين أكثر حيوية وتعبيراً عن الفئات المختلفة من القوى والأحزاب والنساء والشباب".  
وطالب عبد ربه "بحل فوري لمشكلة حصار قطاع غزة وتدهور مستوى الحياة فيه إلى المنسوب الأدنى من مستوى الكفاف البشري، وهو عار علينا جميعاً"، بحسبه.

الغد، عمان، 2018/2/25

#### ٥. وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني يثني على أهمية دور قطر في إعادة إعمار غزة

غزة - أشرف مطر ومحمد جمال: شكر وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني د. مفيد الحساينة دولة قطر على مواقفهم الداعمة والمتواصلة لمساعدة الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة على وجه الخصوص. وأكد الحساينة على أهمية المشاريع التي تنفذها قطر، وأثنى على دور السفير محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، ونائبه خالد

الاردان، لحرصهما الدائم على مساعدة أهل غزة. وقال في هذا المقام لا يمكن القول "شكراً لقطر.. دامت قطر.. ودام شعبها ودام أميرها".

الشرق، الدوحة، 2018/2/25

#### ٦. وزارة الصحة بغزة: أمير قطر صاحب المواقف الإنسانية الأصيلة تجاه الشعب والقضية الفلسطينية

غزة - أشرف مطر ومحمد جمال: استقبل رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد إسماعيل العمادي، في مكتبه، أمس، وفداً من وزارة الصحة الفلسطينية بغزة برئاسة وكيل الوزارة د. يوسف أبو الريش، الذي أعرب عن تقديره الكبير والعظيم لما تقوم به دولة قطر ومبادراتها دوماً بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني في كل الظروف والأوضاع. وقدم الشكر نيابة عن الشعب الفلسطيني لأمير قطر، واصفاً إياه بأنه صاحب المواقف الإنسانية الأصيلة تجاه الشعب والقضية الفلسطينية في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية التي يعيشها سكان غزة على وجه التحديد.

الشرق، الدوحة، 2018/2/25

#### ٧. حماس تعلن 14 أيار/ مايو يوم غضب عارماً على "إدارة ترامب" والاحتلال

دعت حركة حماس إلى التصدي لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 14/5/2018، وقالت دائرة القدس في حماس إن القدس ما زالت تعاني من جرائم وانتهاكات الاحتلال البريطاني الصهيوني لها منذ نحو قرن دون نصر حقيقية من العرب والمسلمين والمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان. وأضافت أن "الأدهى والأمر" أن تُقدّم الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة رئيسها دونالد ترامب "هداياها المجانية وانحيازها الكامل للاحتلال والعدو الصهيوني".

ورأت حماس في تحديد واشنطن منتصف أيار/ مايو القادم يوماً لنقل سفارتها إلى القدس أنه "تحدي واضح" لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم بالتزامن مع حلول الذكرى السبعين لقيام "ما يسمى دولة الاحتلال الصهيوني، وذكرى نكبة شعبنا".

ودعت دائرة القدس في حماس إلى اعتبار ذلك التاريخ يوم غضب عارم على الإدارة الأمريكية والاحتلال. وشددت على أن خطوة نقل السفارة "لا تغير من حقيقة الأمر شيئاً، ولن تعطي شرعية للاحتلال" مطالبة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج والشباب برفض القرار واعتبار هذا اليوم يوم نفير للذود عن حقهم في أرضهم وعاصمتها القدس. كما دعت إلى توحيد كل الجهود والخروج في مسيرات الرفض الحاشدة، ومسيرات العودة إلى فلسطين. وطالبت جماهير الأمتين العربية والإسلامية

"بالخروج في المسيرات الغاضبة والحاشدة والاعتصامات وأمام جميع سفارات الولايات المتحدة... في جميع العواصم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/24

#### ٨. حركة الجهاد: اتخاذ ذكرى النكبة موعداً لنقل السفارة الأمريكية يُشكل مكافأة للصهيونية

استنكرت حركة الجهاد الإسلامي قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 2018/5/14، ووصفت القرار بأنه "باطل وغير شرعي، ودليل على الدور الأمريكي في تهديد وضرب الأمن والاستقرار ودعم الإرهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني". ورأت أن اتخاذ ذكرى النكبة موعداً لتنفيذه يشكل "مكافأة للصهيونية على جرائمها وإرهابها".

الحياة، لندن، 2018/2/25

#### ٩. "الشعبية": توقيت النقل السفارة الأمريكية في ذكرى النكبة "دلالة خطيرة"

استنكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 2018/5/14، وأكد عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" كايد الغول أن الشعب الفلسطيني "قادر على مُجابهة القرار الأمريكي وإفشال مخططات تصفية قضيته". ورأى في توقيت النقل "دلالة خطيرة"، مؤكداً أن "مستوى الرد على هذه الخطوة يجب أن يكون مختلفاً".

الحياة، لندن، 2018/2/25

#### ١٠. حزب الشعب: قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ذكرى النكبة استفزازي

عمّان - نادية سعد الدين: وصف حزب الشعب الفلسطيني قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 2018/5/14 "بالاستفزازي"، حيث يمثل "مخالفة فاضحة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بمدينة القدس".

الغد، عمّان، 2018/2/25

#### ١١. فصائل التحرير الفلسطينية في لبنان تدين القرار الأمريكي بنقل سفارتها إلى القدس

فادي البردان: صدر بيان عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان جاء فيه: "إننا في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ندين ونرفض بشدة القرار الأمريكي، بنقل السفارة



الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة الذي يتزامن مع الذكرى السبعين لنكبة فلسطين، التي تعد أبشع جريمة في التاريخ المعاصر.  
إن اتخاذ هذا اليوم "ذكرى نكبة فلسطين" موعداً لتنفيذ القرار الباطل هو مكافأة للدولة الصهيونية على جرائمها وإرهابها المستمر على شعبنا منذ أكثر من سبعين عاماً.  
المستقبل، بيروت، 2018/2/24

### ١٢. "حماس": تحريض الجبير يشجّع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه... ويسيء للسعودية

غزة: استتكرت حركة حماس استمرار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في التحريض على حركة حماس ووصفه إياها "بالمتطرفة". وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن وصف الجبير لحركة حماس بالممتطرفة يُعدّ تضليلاً للرأي العام وتشويهاً لمقاومة شعبنا الفلسطيني المشروعة والذي لا يعكس مزاج الشعب السعودي ولا يتوافق مع مواقف المملكة العربية السعودية المعلنة الداعمة للقضية الفلسطينية، وحقّ شعبنا في التمسك بقضيته وحماية حقوقه والدفاع عنها.  
وأشارت الحركة إلى أن هذه التصريحات من شأنها تشجيع العدو الإسرائيلي على الاستمرار بارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا ورموزه وعناوين نضاله.  
ودعت الحركة إلى وقف هذه التصريحات المسيئة للمملكة ولموافقها المساندة لقضايا شعبنا العادلة، وضرورة وضع حد لهذا التحريض غير المبرر والمخالف للتوجهات العربية والإسلامية والدولية في التعامل مع الحركة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/24

### ١٣. بدران: حماس ستقدم التسهيلات المطلوبة لنجاح مهمة الوفد المصري لتطبيق اتفاق المصالحة

تحرير محمود مجادلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، السبت، إن لقاءاتهم مع المسؤولين المصريين في القاهرة "تسير بإيجابية". وأضاف بدران، في بيان صدر عنه، أن "وفداً مصرياً سيصل غزة (الأحد) لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة الذي تمّ التوصل إليه برعاية مصرية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي". وأكد أن وفد قيادة حماس، برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، المتواجد بالقاهرة، "استمع إلى مواقف إيجابية (من الجانب المصري) خاصة فيما يتعلق بحياة وأوضاع المواطنين في قطاع غزة، وكذلك قضية المصالحة والجهود المصرية بهذا الصدد". وقال بدران "إن حركة حماس سوف تقدم التسهيلات المطلوبة (لم يذكرها) والإجراءات

الكفيلة بنجاح مهمة الوفد المصري باتجاه تطبيق اتفاق المصالحة وتعزيز خطوات بناء الثقة وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة".

عرب 48، 2018/2/25

#### ١٤. حماس: هناك توافق فلسطيني على مواصلة مسيرات العودة

غزة: نفت حركة حماس نيتها منع تظاهرات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، مؤكدة وجود "توافق فلسطيني" على تواصل مسيرات العودة نحو الحدود الفلسطينية. وقال القيادة في حماس إسماعيل رضوان، السبت، إن هناك توافق فلسطيني بين القوى الوطنية والإسلامية وكل مؤسسات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية والقطاعات المختلفة على ترتيب لمسيرات العودة والتي ستكون باتجاه خط الهدنة (الحدود الشمالية الشرقية لقطاع غزة). وصرح رضوان لقدس برس، بأن الترتيبات جارية لهذه المسيرات وستستمر هذه الفعاليات تجاه السياج الحدودي. نافياً بذلك خبر عن منع المسيرات أوردته الصحافة العبرية.

وكالة قدس برس، 2018/2/24

#### ١٥. نتنياهو يوجّه دعوة لترامب لتدشين سفارة واشنطن بالقدس

تحرير محمد وتد: أفادت القناة الثانية الإسرائيلية، مساء السبت، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وجه دعوة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمشاركة في تدشين سفارة واشنطن في القدس المحتلة، وذلك عقب إعلان مسؤول أمريكي نقل سفارة بلاده من تل أبيب للمدينة المحتلة في منتصف أيار/ مايو القادم بالتزامن مع ذكرى النكبة. ودعا نتياهو لترامب للحضور لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، في 2018/5/14. وأعرب نتياهو عن شكره لترامب على ما وصفه بـ"القيادة والصدقة"، حيث وصف قرار الرئيس الأمريكي بـ"الحدث التاريخي".

عرب 48، 2018/2/24

#### ١٦. السفارة الإسرائيلية في واشنطن: قرار ترامب سيحوّل "الذكرى السبعين لاستقلالنا إلى احتفال أكبر"

رام الله - كفاح زبون: قال بيان أصدرته السفارة الإسرائيلية في واشنطن إن "قرار الرئيس ترامب بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس في ذكرى يوم الاستقلال القادمة سيحوّل الذكرى السبعين لهذا اليوم إلى احتفال أكبر".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ١٧. الشرطة الإسرائيلية تطلب موعداً للاستماع إلى نتنياهو في قضية فساد

رام الله: طلبت الشرطة الإسرائيلية من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو موعداً قريباً للتحقيق معه في قضية الفساد، المتعلقة بملف شركة الاتصالات "بيزك" المعروفة بملف 4000. وقالت شركة الأخبار الإسرائيلية إن الشرطة اقترحت عدة مواعيد إلى ديوان رئاسة الوزراء دون تلقي ردّ. وتريد الشرطة الاستماع إلى شهادة نتنياهو بشكل أولي، قبل أن تقرر إذا ما كان سيخضع للتحقيق تحت طائلة التحذير. علماً بأن التحقيق مع نتنياهو في هذا الملف سيتم للمرة الأولى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ١٨. غباي يرجح استقالة نتنياهو إذا تمّ التحقيق معه تحت طائلة التحذير في قضية الغوصات

رام الله: رجح رئيس المعسكر الصهيوني الإسرائيلي آفي غباي، أمس، أن يضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الاستقالة إذا تمّ التحقيق معه تحت طائلة التحذير في قضية الغوصات. وقال إن تلطّيح هذه الصفقة بالفساد قد يحدو بالألمان إلى إلغائها، مما سيؤدي إلى المس بأمن الدولة. وأبدى غباي قلقه من نشر معلومات كاذبة تهدف إلى دغدغة ثقة الجمهور بسلطة تطبيق القانون. مرجحاً أن تتاح الفرصة لاستئناف التفاوض حول هذه الصفقة فقط إذا تولى شخص آخر منصب رئيس الوزراء، بدلاً من نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ١٩. نتنياهو: الحقيقة ستنتصر وسأواصل قيادة "الدولة" على الرغم من "جنون مخطط الانقلاب"

تل أبيب - نظير مجلي: على رغم محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التظاهر بالقوة وعدم التأثر بالتطورات الدرامية في التحقيقات معه بشبهات الفساد وتراكم مزيد من الملفات ضدّه وتمكن الشرطة من تجنيد "شاهد ملك" في أحد ملفات التحقيق الأربعة معه، فإن مقرّبين منه أفشوا بأنه بات في الأيام الأخيرة شديد التوتر والعصبية. فالشرطة تطالبه بتخصيص ما يكفي من الوقت لإجراء جلسات تحقيق معه في الأسبوعين القريبين، فيما رفاقه في الائتلاف الحكومي يضعون عليه شروطاً سياسية لمواصلة دعمه. أما الإعلام الإسرائيلي فيواصل نشر تحقيقات تكشف مزيداً من الشبهات ضدّه، في حين تقف المعارضة صفّاً واحداً في مطالبته بالاستقالة من رئاسة الحكومة. وكان نتنياهو قد جمع رؤساء الائتلاف الحكومي وكبار المساعدين وقادة حزب ليكود وقال لهم إنه "على رغم جنون مخطط الانقلاب" ضدّه، فإن "الحقيقة ستنتصر، وسأواصل قيادة الدولة". ووجه نقدّه

إلى قادة أحزاب الائتلاف الذين يلتزمون الصمت ولا يهبون للدفاع عنه، محدثاً من خطورة هذا الصمت إزاء ما سماه "مؤامرة إنهاء حكم اليمين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

## ٢٠. بينيت يؤكد أنه ليس في نية حزبه السماح بإسقاط الحكومة

تل أبيب - نظير مجلي: خرج رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي) وزير التعليم نفتالي بينيت ليوضح في الإعلام أنه ليس في نية حزبه السماح بإسقاط الحكومة. وقال: "إنني أجد رئيس الوزراء يؤدي وظائفه كما ينبغي. وأنا أتمنى له أن يواصل ذلك ويخرج نقياً من كل السياقات، في صالحه وفي صالح دولة إسرائيل". وراح بينيت أبعد من ذلك ليقول: "لن أحل الحكومة حتى لو قدمت لائحة اتهام (ضد نتنياهو)".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

## ٢١. "يديعوت أحرونوت": ملف 4000 فتح آفاقاً جديدة في مسيرة الفساد السلطوي بـ"إسرائيل"

الناصرة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن التحقيق في فضيحة "بيزك-واللا"؛ المعروفة إعلامياً بـ"ملف 4000"، أدى إلى فتح آفاق جديدة في مسيرة الفساد السلطوي في "إسرائيل". وقالت الصحيفة إن الآفاق الجديدة في ملف 4000 تتعلق بطابع تعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع وسائل الإعلام.

وكالة قدس برس، 2018/2/24

## ٢٢. الحكومة الإسرائيلية تصادق اليوم على تعيين سفيرها الجديد في الأردن

تحرير محمد وتد: تصوت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، صباح الأحد، على تعيين أمير ويسبورج سفيراً جديداً في العاصمة الأردنية عمّان، بعد سبعة أشهر من مغادرة السفيرة السابقة إثر الجريمة التي ارتكبها حارس أمن السفارة وأسفرت عن مقتل مواطنين أردنيين.

عرب 48، 2018/2/24

## ٢٣. رئيس سلطة المياه الإسرائيلية: مستقبل النظام الأردني معلق بيد "إسرائيل" التي تزوده بالمياه

تحرير محمد وتد: اختار رئيس سلطة المياه الإسرائيلية، غيور شاحم، اعتماد لغة التهديد والوعيد مع الأردن، حين قال إن "مستقبل النظام الأردني معلق بيد إسرائيل التي تزوده بالمياه".

وردت التصريحات والتهديدات المبطنة الصادرة عن شاحم، خلال ندوة "السبت الثقافي"، التي عقدت، السبت، حيث قال إن "مستقبل النظام الأردني واستقرار الحكم الملكي الحالي في الأردن متعلق بالمياه التي تزودها إسرائيل للأردن وأنه لولا المياه الإسرائيلية فسينهار النظام هناك وستدخل داعش إلى الأردن". وبالرغم من اعتماده لغة التهديد والوعيد، إلا أن رئيس سلطة المياه، أفاد أن "إسرائيل ليست معنية بحدوث ذلك السيناريو".

المسئول الإسرائيلي تطرق أيضاً إلى وضع المياه في غزة، قائلاً: "ليس معروفاً ما الذي سيحصل بغزة، فهناك مليوني إنسان بحاجة للمياه غير المتوفرة". وبين أن ألمانيا مولت بناء محطة تحلية للمياه بغزة بملايين الدولارات، ولكن تبين أن تلك المعدات استخدمت لأغراض أخرى وأن "إسرائيل" أوقفت بناء المحطة، مشيراً إلى تركيب سلطة المياه الإسرائيلية أجهزة استشعار على معدات المحطة لمعرفة إلى أين تستخدم.

عرب 48، 2018/2/24

#### ٢٤. اليهود الهاربون من القدس يفوقون القادمين إليها

القدس - أسيل جندي: كشفت معطيات جديدة نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية عن ارتفاع معدلات الهجرة الداخلية لليهود من القدس إلى مدن أخرى لأسباب أمنية واقتصادية، وهي معدلات تعتبرها الأوساط السياسية مقلقة ويجري نسفها عكس ما تشتهيه الرواية الأيديولوجية الإسرائيلية. وفق المعطيات فقد غادر 17,654 يهودياً القدس خلال العام الإحصائي الأخير 2016-2017، منهم 6,500 شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاماً، في حين غادرها 11,154 شخصاً من عمر 30 حتى 60 عاماً، ومقابل هذه الهجرة وفد للقدس في المدة نفسها 9,702 من الشباب والشابات تتراوح أعمارهم بين 19 و 46 عاماً.

هذه المعطيات سجلت ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع العام الإحصائي السابق (2015-2016) الذي سجل خلاله مغادرة 13,640 يهودياً من عمر 19 حتى 46 عاماً مقابل دخول 7,320 شاباً وشابة للمدينة في المدة ذاتها.

ويستدل من المعطيات التي نشرت قبل أيام أن معظم من يصل للعيش في القدس هم من اليهود المتشددون "الحريديم" الذين يأتون لأهداف أيديولوجية من مستعمرات بعيدة عن المدينة ومن مدن مهمشة مثل نتيفوت وبيت شيمش، حيث انتقلت المرأة اليهودية منذ منتصف التسعينيات من نظرية التحديث وفكرة التمدن إلى نظرية الخطر الديمغرافي استجابة للباحثين الإسرائيليين الذين لا يتوقعون عن الحديث عن الديمغرافية وأهمية حسمها لصالح اليهود في المدينة المحتلة.

وكان لكل من مدن أسدود والعفولة ويفني (مدن داخل الخط الأخضر) الحصاة الأكبر في استقبال اليهود المهاجرين من القدس والذين رأوا فيها ملاذاً آمناً مقارنة بالمدينة المحتلة التي ضاقت بهم بسبب انعدام الأمن بها وتناقص فرص العمل.

وهبطت مدينة القدس من الدرجة الرابعة إلى الثالثة من حيث الخدمات التربوية والتعليمية والنفسية والطبية بعد إغلاق الكثير من المراكز التي تؤوي الطلبة بعد دوامهم المدرسي وتوفر لهم وجبة غذائية ومساحة ترفيهية بعد إنجاز واجباتهم المدرسية. وتعتبر هذه المراكز من مظاهر الرفاهية في المدن، ومع تقليصها غادرت الكثير من العائلات اليهودية القدس.

واستغل رئيس بلدية الاحتلال نير بركات المعطيات الجديدة لدائرة الإحصاء لتجديد مطالبه للحكومة برفع ميزانية البلدية، التي تحصل -بالإضافة لمخصصاتها السنوية من الوزارات- على مبلغ سنوي إضافي أقره المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بقيمة 170 مليون شيكل (نحو 50 مليون دولار).

ورغم نشر المعطيات الجديدة حول الهجرة الداخلية، فإن دائرة الإحصاء الإسرائيلية تتحفظ على نشر أي بيانات تتعلق بهجرة العائلات اليهودية إلى خارج البلاد، وتبقى هذه المعلومات طي الكتمان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/24

## ٢٥. الآلاف يتظاهرون بتل أبيب رفضاً لطرد اللاجئين الأفارقة

تحرير محمد وتد: تظاهرة الآلاف من الإسرائيليين واللاجئين والنشطاء في جمعيات حقوق الإنسان مساء السبت، في مدينة تل أبيب رفضاً لخطة الحكومة الإسرائيلية طرد اللاجئين الأفارقة من البلاد والذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف.

عرب 48، 2018/2/24

## ٢٦. نقابة الموظفين: إضراب شامل يوم الإثنين القادم في الوزارات والمؤسسات الحكومية بغزة

غزة: أعلنت نقابة الموظفين في القطاع العام بغزة مساء يوم السبت، عن إضراب شامل في كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية بما فيها المدارس وذلك يوم الإثنين القادم.

وقالت نقابة الموظفين في بيان صحفي: "مع استمرار تجاهل وتنكر حكومة الحمد لله لحقوق الموظفين، وعدم صرف رواتبهم، ومع مرور قرابة خمسة شهور على اتفاق المصالحة ولا حل لملف الموظفين، ومع ازدياد معاناة الموظفين، ونتيجة لاستمرار فرض العقوبات بحق أبناء قطاع غزة كافة، فإن نقابة الموظفين في القطاع العام تعلن الإضراب الشامل في الوزارات والمؤسسات والدوائر



الحكومية بما فيها المدارس وذلك يوم الإثنين الموافق 26-2-2018 ويتم إغلاق الوزارات والمدارس في هذا اليوم تعبيراً عن احتجاج وغضب كل موظفي القطاع العام".

فلسطين أون لاين، 2018/2/24

### ٢٧. قوة عسكرية إسرائيلية خاصة تختطف جريحاً فلسطينياً من بيت لحم

بيت لحم: اختطفت قوة عسكرية إسرائيلية خاصة، فجر يوم السبت، شاباً فلسطينياً، في مخيم "الدهيشة" للاجئين الفلسطينيين بمدينة بيت لحم، بعد أشهر من ملاحقته. ووفق ما ذكرته مصادر محلية، فإن سيارة مدنية اقتحمت المخيم فجراً، وداهمت بصورة مباغة منزلاً، تحصن به الشاب أكرم عمران الأطرش (23 عاماً)، حيث قامت باختطافه.

وأضافت، أن الشبان الفلسطينيين حاولوا إحباط عملية الاختطاف، إلا أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، شكلت درع إسناد للخاطفين، وتصدت للشبان بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز، حيث أصيب على إثرها شاب فلسطيني بعيار ناري، وصفت حالته بالمتوسطة.

قدس برس، 2018/2/24

### ٢٨. "هيئة الأسرى" تطالب الاحتلال بتسليم جثمان الشهيد السرايخ

رام الله: قدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم السبت، التماساً إلى النيابة العسكرية الإسرائيلية، لتسليم جثمان ياسين السرايخ، الذي قتله جنود الاحتلال بعد استهدافه برصاصة في أسفل البطن، أطلقت عليه من مسافة صفر. وأوضح رئيس الهيئة، عيسى قراقع، في بيان صحفي، أنه في حال ماطلة الاحتلال بالرد على الالتماس، سيتم تقديم آخر للمحكمة العليا.

قدس برس، 2018/2/24

### ٢٩. المقدسيون يرون في توقيت قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها للقدس "استفزازاً مهيناً"

القدس المحتلة - رويترز: قرأ فلسطينيو القدس المحتلة في توقيت تنفيذ "وعد ترامب" نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينتهم، تحديداً في ذكرى "النكبة" الذي يتزامن مع قيام دولة إسرائيل في 14 أيار 1948، "استفزازاً مهيناً" لشعب هُجر من أرضه وأُجبر على النزوح إلى دول مجاورة في هذا التاريخ، وعبروا عن غضبهم إزاءه. ورأى المقدسي عبد الرؤوف شوار أن التوقيت يعني أن "لا قيمة لأصحاب النكبة، ولا قيمة للعرب في شكل عام"، واصفاً الأمر بالـ "استفزاز". فيما أكد محمد عبد الله

أن "القدس عاصمة فلسطين الأبدية"، معتبراً أن "القرار الأميركي ليس من صالحنا، إذ يجوز خلال سنة أو سنتين يطلعونا من بلادنا. هذا قرار صعب جداً للعرب".

الحياة، لندن، 2018/2/25

### ٣٠. إلقاء زجاجة حارقة على موقع عسكري بالخليل وقوات الاحتلال تقتحم الضفة الغربية

الخليل: داهمت قوات الاحتلال عددا من المدن في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، فيما استهدف شبان فلسطينيون في ساعة متأخرة من الليل الفئات موقعا عسكريا قرب بلدة سعين شمال شرق مدينة الخليل بزجاجة حارقة. وقال موقع "مفزاك لايف" الصهيوني إن الزجاجة اشتعلت قرب الموقع العسكري بالخليل، مدعيا أن لا أضرار وقعت في المكان نتيجة الانفجار.

وفي أعقاب ذلك، نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على دوار بيت عينون، وشرعت بتفتيش السيارات وإيقاف المواطنين وتفتيشهم لأكثر من ساعتين. إلى ذلك، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل وفتشت داخل عدد من المنازل حيث استمرت المدهامات حتى ساعات الفجر.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأحد فتيين خلال مدهامات في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية واعتدت على عدد من المواطنين.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن جنود الاحتلال اقتحموا حي كفر سابا، كما تمركزوا قرب ديوان آل سويلم وشرعوا بمدهامات واعتقلوا فتيين هما: حامد محمد عدوان، ومحمد أحمد عدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/25

### ٣١. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: الاحتلال يسيء القضاء لشرعة الاستيطان

اتهم تقرير صادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أن وزيرة القضاء الإسرائيلي إيليت شكيد، تعمل على تسييس ما يُسمى القضاء الإسرائيلي؛ من أجل تسوية وشرعة المزيد من البؤر الاستيطانية.

وجاء في التقرير، أن الجهاز القضائي في "إسرائيل" لم يعمل بمعزل عن الاعتبارات السياسية الإسرائيلية في الكثير من المحطات، التي تتصل بحياة الفلسطينيين والصراع الدائر على الأرض بين المستوطنين ومن خلفهم حكومة "إسرائيل" من جهة، والمواطنين الفلسطينيين من جهة أخرى.

جديد التطورات على هذا الصعيد، محاولة تسييس القضاء الإسرائيلي؛ ليعمل بشكل سلس؛ من أجل تسوية وشرعة المزيد من البؤر الاستيطانية، التي أقامتها حكومة الاحتلال على رؤوس الجبال

والتلال في طول الضفة الغربية وعرضها. ففي مقابلة مع القناة السابعة "الإسرائيلية" كشفت وزيرة القضاء أيليت شاكيد عن جهود "إسرائيلية" كبيرة في مجال القضاء والقانون؛ لتسوية وشرعة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، وفي هذا الإطار صادقت لجنة تعيين القضاة في "إسرائيل"، التي تتأهها شاكيد، على تعيين باحيا زانديبرغ قاضية في المحكمة المركزية بالقدس المحتلة، بعد أن كانت تشغل منصب رئيسة لجنة تبيض البؤر الاستيطانية، التي قادت حملتين قضائيتين داعمتين للمستوطنين، خالفتا تعليمات وزارة القضاء والمستشار القضائي للحكومة ومواقفهما، وبعد ذلك تم تعيينها في النيابة العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ٣٢. نقابات غزة تطالب بتأمين فرص عمل

غزة: طالبت الأطر العمالية في قطاع غزة حكومة الوفاق الوطني بحل أزمات البطالة والفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين من العمل منذ سنوات طويلة، في وقت يطاول الحصار الإسرائيلي المشدد والعقوبات الفلسطينية نواحي الحياة المختلفة. وشكت الأطر النقابية من أن أزمات القطاع المزمنة، أدت إلى مزيد من المعاناة والتدهور في حياة العمال، وحضت حكومة الوفاق الوطني على وضع قضايا هؤلاء ومشكلاتهم على رأس جدول أعمالها وسلم أولوياتها، لمواجهة تداعيات الفقر والبطالة التي بلغت معدلات غير مسبوق، ووضعت الاقتصاد الفلسطيني على شفا الانهيار. واعتبرت الأطر النقابية خلال وقفة احتجاجية في مدينة غزة أمس، أن الحركة العمالية تعيش بين مطرقة الانقسام وسندان الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب، مطالبة بمنح العمال حقوقهم. ودعت إلى ضرورة إيجاد آليات مناسبة للتشغيل وخلق فرص عمل لمئات آلاف الشباب والخريجين، وتوفير سبل الحياة الكريمة للعمال وأسرههم لضمان تعزيز صمودهم في مواجهة أي اعتداءات إسرائيلية.

الحياة، لندن، 2018/2/25

### ٣٣. مجهولون ألقوا قنبلة صوتية في مخيم الرشيدية جنوب لبنان

"الوكالة الوطنية للإعلام": ألقى مجهولون عند العاشرة من مساء اليوم قنبلة صوتية، في شارع الجامع داخل مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور.

النهار، بيروت، 2018/2/24

### ٣٤. مركز السلام للمكفوفين بالقدس يواجه خطر الإغلاق

في عام 1982 انطلق ببلدة شعفاط في القدس مركز السلام للمكفوفين ليكون نافذة أمل لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنه اليوم يعاني خطر الإغلاق بسبب تراكم الديون عليه، وهو ما يهدد نزلاته المكفوفات. وتقول مؤسسة المركز ليديا منصور إنها أسسته في 15 ديسمبر/كانون الأول 1982 استجابة لحاجة ماسة لمستها كونها ضريرة أيضاً، موضحة أنها سعت إلى توفير احتياجات المركز طوال هذه المدة، لكنها اليوم تقف أمام معضلة حقيقية. وأضافت أنها تتكلف نحو 61 ألف دولار سنوياً بدل أجرة مباني الجمعية، لكنها تقف عاجزة عن سدادها، مما دفعها للتفكير جدياً في إغلاق المركز. وناشدت المعلمة في المركز سميرة علقم أهل الخير الوقوف إلى جانب المركز ليعود كما كان وأفضل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/24

### ٣٥. وفد مصري يصل إلى غزة اليوم لمتابعة ملفات المصالحة

غزة: من المقرر أن يصل من جديد، اليوم (الأحد)، وفد أمني من جهاز المخابرات المصرية إلى قطاع غزة لمتابعة تطبيق ملفات المصالحة، التي تشهد تعثراً كبيراً في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس بالقاهرة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. ووفقاً لمصادر مطلعة تحدثت لـ"الشرق الأوسط"، فإنه كان من المفترض أن يصل الوفد المصري إلى قطاع غزة منذ نحو أسبوعين، إلا أن بعض الظروف السياسية والميدانية على الجانبين الفلسطيني والمصري حالت دون ذلك. فيما يُتوقع أن يتبع وصول الوفد المصري، وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح، كان مقرراً أن يصل أيضاً إلى القطاع منذ أسبوعين. وستأتي زيارة الوفد الأمني المصري تزامناً مع وجود وفد من حركة حماس، يضم الغالبية العظمى من أعضاء المكتب السياسي للحركة، والذين يواصلون عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين، واجتماعات داخلية لبحث عدد من القضايا التنظيمية، وكذلك بعض القضايا السياسية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ٣٦. السلطات المصرية تسمح بإدخال السلع إلى قطاع غزة

سمحت السلطات المصرية، مساء أمس، بإدخال عشرات الشاحنات، التي تحمل الوقود لصالح محطة الكهرباء، إلى جانب كميات من الخضار والفواكه والسجائر والسمك والحديد، وغيرها من البضائع، وذلك لأول مرة منذ سنوات طويلة. ويأتي ذلك في وقت تجري فيه السلطات المصرية

أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منتظرة بعد التوافق مع وفد حركة حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

### ٣٧. العمادي: "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة.. ولن نقبل بذلك

غزة - خاص صفا: قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة محمد العمادي يوم السبت إن "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة، لكنه أكد أن الدوحة "لديها واجب إنساني مهم لن تتخلى عنه؛ لأن المواطن بغزة مظلوم ويستحق الأكثر".

وشدد العمادي، خلال حوار صحفي مع مراسل وكالة "صفا" وصحفيين آخرين بمقر إقامته في مدينة غزة، على أن دعم بلاده لقطاع غزة مستمر؛ لإنقاذ الوضع الإنساني المتدهور.

وأضاف أن "الوضع كارثي في غزة مما استدعى من دولة قطر تقديم منحة إغاثية، وفور وصول الأدوية للقطاع أنقذت حياة مواطنين، وخصوصًا مرضى الكلى؛ فالمنحة وصلت في موعدها المناسب".

وأوضح أن الوضع الإنساني في غزة على "شفا انهيار تام"، "حيث لا يوجد جهة يذهب إليها المواطن.. هناك حكومة لم تستلم مهامها، وهنا حكومة سلّمت، والمواطن وحده من يدفع الثمن".

وحمل العمادي الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن تفاقم الوضع الإنساني بغزة، مضيفاً "قلنا لإسرائيل إن الوضع بغزة لا يحتمل، يجب إيجاد حل لذلك.. لديكم المفتاح وأنتم السجانون، كما أن هناك لوم على السلطة الفلسطينية ولوم على مصر التي لا تفتح معبر رفح".

وحول علاقة قطر مع حكومة التوافق الوطني، أشار إلى أن العلاقة ممتازة، لافتاً إلى أن رئيس الحكومة رامي الحمد الله استجاب لطلب قطر بشأن نقص الأدوية في غزة، ومن المقرر أن يرسل وزير الصحة جواد عواد شحنات من الأدوية خلال اليومين القادمين. وشدد العمادي أن المصالحة الوطنية هي السبيل الوحيد لإنقاذ أهل غزة من الوضع المأساوي الذي يمرّون به.

وأوضح العمادي أن الإجراءات المفروضة على قطاع غزة لا تخدم المصالحة، مشيراً إلى أنه اجتمع مع الرئيس محمود عباس سابقاً وقال له: "أنت رئيس الشعب الفلسطيني بالكامل.. قدّم شيئاً لأبنائك، واترك السياسة جانباً ولا تعطي حماس أو غيرها شيء؛ قدم شيئاً لشعبك".

واستبعد العمادي اندلاع عدوان جديد على غزة، قائلاً "لديّ معلومات.. لا حماس ولا إسرائيل معنية باندلاع حرب، وهما أكدوا لي ذلك بكل قوة؛ ولكن الحروب قد تُفرض".

واستهجن العمّادي "الفبركات الإعلامية" بشأن ما حدث في مشفى الشفاء بمدينة غزة؛ قائلاً: "تعرض لمحاربة شرسة. يفبركون الأخبار بشكل كامل. لم يهاجمني أحد بالمشفى؛ بل هو شيء طبيعي. الكل محتاج، ويرون قطر هي العنوان أو الأم الحنون".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/24

### ٣٨. تركيا: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيقضي على آمال السلام

رأت تركيا أن قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة "مقلق للغاية"، متهمة واشنطن بـ"القضاء" على آمال السلام. وقالت وزارة الخارجية التركية يوم السبت، إن تركيا ستواصل مع أكثرية المجموعة الدولية، الدفاع عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين. وذكرت في بيانها أن هذا القرار "يظهر إصرار الإدارة الأمريكية على القضاء على الظروف المؤاتية للسلام، من خلال الاستخفاف بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالقدس".

فلسطين أون لاين، 2018/2/24

### ٣٩. "السداسية العربية" والاتحاد الأوروبي يبحثان "ملف القدس" يوم الإثنين

الوكالات: يجتمع وزراء خارجية اللجنة السداسية العربية المعنية بالقدس مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، غداً الإثنين، في مقر مفوضية الاتحاد الأوروبي ببروكسل. وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسم باسم وزارة الخارجية المصرية، إن اجتماع وزراء خارجية اللجنة السداسية العربية يأتي استكمالاً للجهود والتحركات التي تضطلع بها اللجنة؛ للتواصل والتشاور مع الأطراف الدولية؛ للتعامل مع تداعيات القرار الأمريكي الخاص بالقدس، وتأثيره على مستقبل عملية السلام، وبحث سبل إحياء المفاوضات الفلسطينية - "الإسرائيلية"، والحفاظ على المرجعيات الخاصة بعملية السلام.

الخليج، الشارقة، 2018/2/25

### ٤٠. أبو الغيط يستنكر قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

القاهرة - سوسن أبو حسين: استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشدّ العبارات، إعلان وزارة الخارجية الأميركية اعتزام الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة بحلول منتصف مايو (أيار) المقبل، تزامناً مع ذكرى النكبة الفلسطينية في 1948. وأكد الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن أبو الغيط يعتبر أن "قرار الإدارة الأميركية يُمثل حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستنزاف والقرارات الخاطئة المستمر



منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي يوشك أن يقضي على آخر أملٍ في سلام وتعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، مُضيفاً أن القرار الأميركي بنقل السفارة في ذات تاريخ النكبة يكشف عن انحياز كامل إلى الطرف الإسرائيلي، وغياب أي قراءة رشيدة لطبيعة وتاريخ الصراع القائم في المنطقة منذ ما يزيد على 70 عاماً، الأمر الذي يُفقد الطرف الأميركي فعلياً الأهلية المطلوبة لرعاية عملية سلمية تُقضي إلى حل عادل ودائم للنزاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/25

#### ٤١. القدس في افتتاح ورشة فكرية بالمغرب

كان لافتاً افتتاح ورشة "القضية الفلسطينية في الإعلام العربي" في العاصمة المغربية الرباط بورقة عن القدس في الإعلام التونسي. وأقامت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الورشة تحت رعاية رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني وبالتعاون مع منتدى فلسطين للإعلام والاتصال (تواصل)، وذلك على مدى يومين تخللتهما أربع جلسات تعرض فيها خمس عشرة ورقة بحثية.

وفي افتتاح الندوة أمس قال مقدم ورقة القدس المؤرخ التونسي عبد اللطيف الحناشي إن كون القدس المفتاح الأول والبداية للورشة هو "المدخل الصحيح لأي عمل إعلامي أو أي ورشة عمل أو حتى أي نشاط عربي أو إسلامي أو عالمي أو إنساني".

وعن الأهداف الرئيسية لعقد مثل هذه الورشة، قال رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية عبد الله البقالي في المغرب إن الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم العربي "تدعونا للتفكير ملياً في الأسباب التي دفعت بالقضية الفلسطينية إلى الوراثة إعلامياً، وكذلك موجة محاولة التطبيع مع الكيان الصهيوني جعلت من مسؤولية الجميع التحرك لتقديم القضية الفلسطينية إلى الأمام من جديد لأنها أم القضايا العربية ولأنه لا يمكن للجسد الإعلامي العربي تقبل فيروس التطبيع الذي يحاول أن يخترقه في كل لحظة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/24

#### ٤٢. الهند تحتجز ثلاثة إسرائيليون لاستخدامهم طائرة بدون طيار لتصوير أماكن سياحية

اعتقلت السلطات الهندية ثلاثة سياح إسرائيليون، يوم السبت، لاستخدامهم طائرة صغيرة بدون طيار في تصوير الأماكن السياحية. واعتُقل السياح الثلاثة في ولاية راجاستان، في شمال غربي الهند، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية. وذكرت الصحيفة أن القنصل

الإسرائيلي في نيودلهي إيلي سنيح تدخل وتحدث مع قائد الشرطة المحلية وتم إطلاق سراحهم في النهاية.

القدس، القدس، 2018/2/24

#### ٤٣. يموت الرؤساء ولا تموت فلسطين

##### د. فايز أبو شمالة

لأن الصراع العربي الإسرائيلي عميق الجذور، فقد عجز كل رؤساء أمريكا عن تحقيق الحل، ولأن الصراع العربي الإسرائيلي عميق الجذور، فإن ما يظهر على سطح المفاوضات لا يناقش إلا مشاهد سيطرة العدو الإسرائيلي على الأرض العربية بالقوة العسكرية، في الوقت الذي يتجاهل عمق الصراع الإيديولوجي، القائم على الفكرة العقائدية، فكرة العودة اليهودية إلى أرض الأجداد، متجاهلين أجداد العرب الذين عمروا المكان وسكنوه آلاف السنين.

فكرة العودة إلى أرض الميعاد كما يزعم أحباء صهيون، رفضها العرب كافة من البداية، رغم المؤامرة ورغم الخيانة ورغم الضعف، فشدوا رحال المقاومة إلى مراحل بعيدة عن اللحظة الراهنة، وهم ينظرون إلى الصراع على أرض فلسطين من منطلق الوجود أو عدم الوجود في المنطقة، وهذا ما يمارسه الصهاينة على أرض الواقع عملياً، وهم يفرضون وجوداً يهودياً عسكرياً واقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً يتناقض مع الوجود العربي، ويحرص على تقويضه.

ولأن الشعب العربي الفلسطيني يرفض أن يذوب أو يغيب، ويرفض التخلي عن حقوقه التاريخية بكل أرضه فلسطين رغم بطش الصهاينة، كان لا بد للرئيس الأمريكي ترامب أن يصطدم بهذه الحقيقة، وأن يعلن أن الصراع العربي الإسرائيلي أكثر تعقيداً مما زعم حين تولى الرئاسة الأمريكية، وأكثر تعقيداً مما زين له مستشاروه اليهود، وأوهموه بقدراتهم الخارقة على استثمار حالة الضعف والهوان العربي لحل هذا الصراع، وإغلاق هذا الملف المفتوح من عشرات السنين، ليكتشف اليوم الخدعة، ويصحو على واقع أعقد مما اطلع عليه من خلال التقارير.

اعتراف الرئيس الأمريكي ترامب بتعقيدات الصراع تشير إلى احتمالين:

1- السعي الأمريكي لمعادنة الواقع، وتشجيع العدو الإسرائيلي على فرض حقائق جديدة من خلال تشريع الاستيطان والسيطرة على مفارق الروح العربية، وخطرة الاقتصاد الصهيوني في كافة المجالات، وهذا الاحتمال المكلف لأمريكا، غير مضمون النتائج، وهو مرشح للمفاجآت السياسية، ولمزيد من التصاعد العميق للعنف، رغم ما يبدو على سطح اللحظة من علاقات دبلوماسية مع بعض الدول العربية، وتنسيق أمني مع السلطة الفلسطينية.

2- اعتراف أمريكي ضمني بفشل صفقة القرن قبل أن تطرح، والاعتراف باستحالة تطبيقها على أرض الواقع، لذلك قرر ترامب أن ينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مستخفاً بردة فعل الجماهير العربية، ومستبقاً أي رفض فلسطيني أو عربي للخطة. إن كشف الرئيس الأمريكي عن نيته عقد أكثر الصفقات إشكالاً لا يعني الرغبة بالنجاح، ولا يعني العمل الجاد على إنجاز الصفقة، وهذا ما مهد له ترامب حين اعترف بأن القضية الفلسطينية هي الأكثر تعقيداً في العالم، هذه الحقيقة التي أدركها ترامب وهو يسمع ويصر فعل الملايين من أصحاب الأرض العربية الذين طردوا من ديارهم، وما زالوا لاجئين فلسطينيين ينتظرون ساعة الصفر للزحف عائدين إلى ديارهم التي صار اسمها دولة "إسرائيل". لقد وضع ترامب حرف الشرط إذا، حين تحدث عن صهره كوشنير، فقال: إن كوشنير يقع في قلب المحادثات، ويعد خبيراً لا نظير له في عقد الصفقات، وإذا نجح سيكون ذلك إنجازاً هائلاً، وأمرأً بالغ الأهمية بالنسبة لبلادنا. ولكن الواقع يرد على ترامب، ويقول له: لن ينجح كوشنير في فرض حلول تصفية للقضية الفلسطينية، لأنه يهودي أمريكي ترعرع في مستوطنة يهودية غاصبة للأرض العربية، ولا يرى هذا اليهودي بالعرب قيمة إنسانية أو حضارية أو تاريخية، وهذا مربط الفرس للفشل.

فلسطين أون لاين، 2018/2/24

#### ٤٤. نتنياهو.. ملفات فساد تطيح بالصورة الرمزية لدولة الاحتلال

##### علاء الريماوي

حاول الاحتلال منذ نشأته في الأرض الفلسطينية تقديم صورة نمطية عن حكمه، تتعلق بالمؤسسية الحاكمة والرقابة التي وفرت شكلاً من أشكال نقاء الحكم مما انعكس على التصور الذهني للعرب عن الكيان.

في قضية فساد نتنياهو ظهرت اختلافات جوهرية في تعامل الاحتلال وسلوكه في الملفات المماثلة السابقة كملف رئيس وزراء الاحتلال ايهود أولمرت المتعلقة بالرشوة، أو رئيس الكيان كاتساف المتعلقة بالاعتصاب، سواء من حيث التعقيدات التي تتداخل فيها قضية نتنياهو من حيث الاتهامات التي تحولت إلى منظومة مترابطة من أشكال الفساد، طالت زوجته، والأسرة، وعددًا من مستشاريه، وشركات ورجال أعمال، ومؤسسات إعلام، ومنظومة سياسية تخشى على نفسها في حال سقوط نتنياهو، وائتلاف حكومي يرتبط بنتنياهو وجودياً.

الواقع الفاسد أدى إلى تشوه في حركة المجتمع الصهيوني والانقسام الحاد حول أهمية استقالة نتنياهو الذي ظهر منه استغلال النفوذ وتعيينات في سلم الدولة والقضاء تهدف لحمايته. هذا التشوه لم يظهر في المجتمع وحده إنما طال المؤسسة السياسية والأحزاب كما أسلفنا، إذ ظهر جليا، بعد قيام الشرطة الأسبوع الماضي بتوجيه اتهام واضح لنتنياهو بالرشوة وخيانة الأمانة العامة والاحتيال في (الملف 1000) المتعلق بتقديم رشوة بشأن حصول الأخير على هدايا من رجال أعمال تقارب مليون شيكل، و(الملف 2000) الذي يشتهه نتنياهو فيه بتقديم عرضا لناشر صحيفة "يديعوت أchronوت"، أرنون موزيس، بعرقلة توزيع صحيفة "يسرائيل هيوم" مقابل الحصول على تغطية إيجابية في صحيفة يديعوت واسعة الانتشار، عدا ملفات فساد منزلية تتعلق بزوجته، وأخيرا ملف (4000) وشهادة القاضية غرستل التي أكدت في افادتها تلقي عرض من المستشار الإعلامي إيلي كمير، تضمن تعيينها في منصب المستشارية القضائية للحكومة إذا التزمت بإغلاق الملف ضد زوجة رئيس الحكومة سارة.

صحيفة هآرتس أشارت إلى النحس المتسارع الذي أصاب نتنياهو، والذي باتت معه تفتح عليه ملفات لم يكن مستعدا لها بعد اطمئنان الافلات من العقاب. الاطمئنان من عدمه لم يعد المشكلة التي تواجه الكيان في بنيته، وشكل تعاطيه مع قضايا الفساد فيه، إنما النقاش الدائم الآن هو "هل ظل الاحتلال يملك مؤسسة مهنية". الإجابة كانت في مناقشة الصحف العبرية ومنصات الإعلام والتي يمكن تلخيصها في جملة نقاط أهمها:

أولا: على الرغم من الشبهات القوية التي طالت نتنياهو إلا أن الأخير ظل في ذهن الجمهور الصهيوني الملك الذي لا يمكن للسياسة الاسرائيلية الاستغناء عنه. ثانيا: ضعف الثقة في المؤسسة وقناعة الجمهور الصهيوني أن الشرطة فاسدة، وأن الشرقي روني الشيخ قائد الشرطة تحركه أجندات في اتهام نتنياهو. ثالثا: ضخامة الفساد في المؤسسة (الشرطة، الجيش، الانحلال الأخلاقي، وعبث رأس المال، وضوح الفساد في المجالس المحلية) خلق مجتمع يقبل السياسي الفاسد. رابعا: افلاس المؤسسة الصهيونية من الرموز، إذ تشير الساحة الصهيونية إلى خفوت نجم العسكر وعقم الحالة السياسية من تقديم بديل نتنياهو، الأمر الذي وضع المجتمع الصهيوني أمام التخوف من القادم، وصعوبة الثقة بالصبية كما قال يعلون عن وزراء الكيبنت في حرب غزة. خامسا: صدمة حرب عام 2014 على غزة أورثت المجتمع الصهيوني أن صمام الأمان الوحيد نتنياهو برغم كل فساده، لمشاهدة السلوك السياسي للأحزاب القيادات الأخرى.

سادسا: الانقسام بين فئات المجتمع الصهيوني؛ إذ يرى الغربي والتيار اليميني أن بدائل الحكم صعبة في ظل غياب ننتياهو.

هذه المناقشة تعبر عن المجتمع، والمؤسسة، والدولة، لكن في المقابل تدرج الملفات بات يثقل على الساحة السياسية في الكيان، برغم تصريحات ليبرمان، نفتالي بنت، الأحزاب الدينية التمسك بننتياهو الائتلاف الحاكم.

وعليه بات واضحا أن التطور الأخير في الملف القضائي لننتياهو، عقد موقفه، وزاد من فرص انهاء مواصلته الحكم لدورة قادمة.

إلا إن المهم في قراءة المشهد الصهيوني، هو علنية الفساد وقبوله في المؤسسة الصهيونية واتساعه، وقبول المجتمع له، وتعاطيه مع أشكاله، وقبول حكمه، مما يشكل تطورا مهما على صعيد ضعف الاحتلال وتراجع مكانته.

وهذا يعد التطور الأهم خلال السنوات العشر الماضية، مضافا إلى ضعف الرمزية التي قادت الاحتلال، الأمر الذي من شأنه الانعكاس على قدرة الكيان اتخاذ خطوات مصيرية، تتعلق بالحروب الكبيرة، أو الاتفاقات الواسعة.

ما يؤكد ان قضية ننتياهو، وتعاطي الاعلام معها، وحركة المجتمع، تصلح مادة غنية لدراسة التحولات التي سيكون عليها الاحتلال خلال السنوات العشر القادمة.

السبيل، عمان، 2018/2/24

## ٤٥. مصر والغاز الاسرائيلي

### وليد خدوري

اتفقت شركة "دولفينوس هولدينغ" المصرية الخاصة مع شركة "نوبل إنرجي" ومجموعة "ديليك" الشريكتين في عمليات الإنتاج في حقلي "تامار" و"لفيتان" الإسرائيليين، على أن تستورد 64 بليون متر مكعب من الغاز على مدى عشر سنوات، بقيمة 15 بليون دولار. وقادت "دولفينوس" التي تورد الغاز الطبيعي إلى مستهلكين صناعيين وتجار كبار في مصر، المحادثات مع الشركات العاملة منذ عامين تقريبا. وكانت السلطات المصرية عدلت القواعد التنظيمية الأسبوع الماضي، للسماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز.

وينطوي الاتفاق على أهمية جيوسراتيجية واقتصادية في الوقت ذاته. فهو يزود الشركات العاملة في الحقول الإسرائيلية بالضمانات المالية اللازمة، من خلال عقود "البيع والشراء" التي تؤهلها لتطوير الحقول. وتشكل العقود الإقليمية هذه (أولاً مع شركة الكهرباء الأردنية والآن شركة دولفينوس

المصرية)، ضرورة ملحة للشركات النفطية العاملة في إسرائيل للحصول على القروض من المصارف الدولية. إذ تبلغ كلفة التطوير في حقل "لفيتان" الضخم نحو 12 بليون دولار، وفي حقل "تامار" نحو 6 بلايين.

وتمثل عقود البيع والشراء أيضاً، الوسيلة الأساسية للحصول على الأموال اللازمة لتطوير الحقول في ظل عدم توافر أي عقود أخرى حتى الآن (باستثناء واحد مع شركة الكهرباء الإسرائيلية لتزويد السوق المحلية)، خصوصاً في الأسواق الأوروبية. فهذه العقود توفر الضمانات المالية اللازمة للاستدانة.

وتتمثل الأهمية الجيوستراتيجية أيضاً، في الدعم الذي يؤمنه تصدير الغاز الإسرائيلي لمعاهدات السلام مع الدول العربية المعنية، ويوثق العلاقات في ما بينها، ويجعل الدولة المستوردة معتمدة على استيراد سلعة استراتيجية من إسرائيل. وهذا ما سعت إلى تحقيقه بالضبط الدبلوماسية الأمريكية خلال السنوات الماضية، ببذل محاولات للتوصل إلى هذه الاتفاقات: توفير دعم مادي لمعاهدات السلام من خلال اتفاقات اقتصادية مهمة وبعيدة المدى.

وبموجب الصفقة، يُتوقع بدء التصدير من حقل "تامار" في النصف الثاني من عام 2020 ونهاية 2021. وكان بدأ الإنتاج من الحقل في نيسان (ابريل) 2013، وذلك لتزويد السوق الداخلية. فيما سيبدأ الإنتاج من حقل "لفيتان" نهاية عام 2019.

السؤال الذي يُطرح هنا، لماذا تُستورد هذه الإمدادات من الغاز من إسرائيل، في وقت بدأ الإنتاج من حقل "ظهر" العملاق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي؟ من المعروف، أن "ظهر" البالغة احتياجاته نحو 30 تريليون قدم مكعبة تكفي لتأمين الطلب المصري الداخلي لعشر سنوات على الأقل (حتى عام 2027)، إذ يُرجح أن يصل معدل إنتاجه إلى نحو 2.9 بليون قدم مكعبة يومياً ولمدة 15 عاماً.

وتشكل مصر مع تركيا، أكبر سوقين لاستهلاك الغاز في شرق المتوسط، وتحتاج مصر وفي شكل ملح إلى تزويد سوقها المحلية المتنامية بإمدادات غاز جديدة سنوياً، كي تتناسب مع ارتفاع الاستهلاك بسبب الزيادة السريعة في عدد السكان، الذي وصل إلى حوالي 100 مليون نسمة. كما تحتاج مصر إلى الغاز الذي يغذي نحو 85 في المئة من محطات الكهرباء، إضافة إلى مصانع البتروكيماويات والحديد والصلب والإسمنت.

ويُستهلك أكثر من 70 في المئة من الغاز الطبيعي المصري في توليد الكهرباء، 20 في المئة في الصناعات الثقيلة والمتوسطة، والنسبة المتبقية في المنازل والمحال التجارية. ولا تشكل صادرات



الغاز المسيل أو عبر الأنابيب سوى نسبة ضئيلة جداً من حجم الطلب على الغاز المصري الإجمالي، إذ تقدر بنحو 5 في المئة.

واللافت أن المركز الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي ومقره القاهرة، كان قرر أخيراً أن تدفع مصر تعويضاً قيمته 1.033 بليون دولار، زائداً الفوائد لشركة "غاز شرق المتوسط" الإسرائيلية المنشأ، لعدم إيفائها بتعهداتها للشركة واتفاقها لتزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي عبر الشركة، التي كانت تنقل الغاز المصري من العريش إلى عسقلان. وكان توقف الغاز عن العمل عام 2012، نتيجة التفجير المتكرر لمحطة الضخ التابعة للخط في العريش.

ويُذكر أن من بين الخيارات المتوافرة لنقل الغاز، استخدام خط الأنابيب هذا، لتصدير الغاز من خلاله بعدما كان يُستعمل سابقاً لتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.

ويشكل توقف صادرات الغاز المصرية عبئاً مالياً على الدولة، إذ على رغم الكميات الضئيلة لهذه الإمدادات، إلا أن التوقف عن تزويدها في شكل مفاجئ، يشكّل خرقاً للاتفاقات مع الشركات، ما ينتج منه غرامات مالية باهظة الثمن على مصر. لذا يمكن أن تستورد مصر الغاز من جهات أخرى غير إسرائيلية، كما حدث بالفعل في منتصف هذا العقد. لكن اتضح وجود ضغوط خارجية قوية وتحديداً أمريكية، وتم التصريح عنها علناً، تدفع لمصلحة الاستيراد من إسرائيل.

وأعلنت مصادر مصرية أن الغاز المستورد من إسرائيل سيخدم أحد مصانع تسييل الغاز، ويوجد مصنعان للتسييل على ساحل البحر الأبيض المتوسط وذلك في كل من ادكو ودمياط. ويُتوقع أن تزود هذه الإمدادات واحداً فقط من هذين المصنعين، ما يعني وجود إمكان - لاحقاً - لتزويد المصنع الثاني، إما من جانب إسرائيل أو مصدر آخر مثل قبرص.

وتجرى محادثات بين الشركات في إسرائيل لاستكمال صفقة طويلة الأجل، مع شركة "رويال داتش - شل" لاستيراد الغاز أيضاً. ويُذكر أن "شل" كانت اشترت أخيراً شركة "بريتش غاز" (بي جي)، التي تدير مصنعاً لتسييل الغاز في مصر.

وفي الوقت ذاته، لم تعلن الشركات الإسرائيلية أو المصرية عن سعر الغاز الذي تم شراؤه، باستثناء أن ثمن العقد الإجمالي هو 15 بليون دولار على مدى عشر سنوات. كما أن شركة الكهرباء الإسرائيلية تشتري الغاز من حقل "تامار" بقيمة 6 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، ولا يتوقع أن يُباع الغاز بأقل من هذا السعر لمصر. إذ يتوجب على الشركات التي تملك مصانع تسييل الغاز المصرية، أن تأخذ في الاعتبار أسعار الغاز في الأسواق الأوروبية، إذ تُعتبر الـ 6 دولارات سقفها في أوروبا حالياً، بعد تدهور أسعار النفط بين عامي 2014 - 2016.

الحياة، لندن، 2018/2/25

## ٤٦. كلام في الأمن القومي

عبد الله السناوي

الأمن القومي لأي بلد قضية على درجة عالية من الحساسية والخطورة. فهو يدخل في صميم وجوده وسلامته ومصالحه العليا، وهو لا يعرف الأهواء والتقلبات، بالنظر إلى التهديدات المحتملة والمخاطر الممكنة.

نظريات الأمن القومي ليست اختراعاً، كما أنها ليست طلاسماً وألغازاً يقف على أسرارها حراس وكهان. للخرائط كلمتها الحاسمة في صياغة تلك النظريات، بالقدر ذاته من تراكمات التاريخ وخبرته. إذا احتُزمت الحقائق تصون الدول أمنها القومي، وإذا استُبيحت فإن الانكشاف الاستراتيجي يبلغ مداه، وفواتيره باهظة.

وفق الدكتور جمال حمدان، صاحب "عبقرية المكان"، فإن مصر إذا خرجت إلى محيطها تقوى وتنهض، وإذا ما انكفأت داخل حدودها ضعفت وانهارت. هذه نظرية محكمة في الأمن القومي أثبتت صحتها.

بالحقائق الجغرافية والتاريخية، هناك قضيتان محوريتان من حيث حجم الأخطار والتهديدات. الأولى: سلامة نهر النيل جنوباً، وهذه مسألة وجودية تتعلق بشريان الحياة. تمثل التطورات الأخيرة في إثيوبيا إزعاجاً إضافياً، فإطاحة رئيس وزرائها هايلي ماريام ديسالين، بانقلاب داخل المؤسسة الحاكمة، ينذر بتعقيدات مستجدة، فالحكام الجدد أمام الاضطرابات القبلية والاجتماعية، سيميلون إلى مزيد من التشدد في المفاوضات والاستمرار في استهلاك الوقت، حتى تجد مصر نفسها أمام سد النهضة، وقد بدأ تشغيله.

والثانية: حماية الحدود شرقاً، حيث "إسرائيل".

طوال التاريخ المصري تبدت الأخطار شرقاً أكثر من أي منطقة حدودية أخرى، مثل ليبيا غرباً والسودان جنوباً. وقد أنشئت "إسرائيل" لأسباب استراتيجية، استهدفت عزل مصر عن المشرق العربي، كانت تلك الفكرة المؤسسة لـ"وعد بلفور"، لا الأساطير اليهودية عن أرض الميعاد. بمعنى آخر، وظفت تلك الأساطير لمقتضى المصالح الاستراتيجية في تحجيم الدور المصري وعزله عن محيطه.

لا بد أن يطرح بكل وضوح سؤال اللحظة: إلى أي حد تضرب صفقة الغاز مع "إسرائيل" في عمق الأمن القومي؟ وأن تكون الإجابة عليه بلا التباس كلام، أو تبرير دعاية.

القضية ليست المنافع الاقتصادية المفترضة، ولا في التفاصيل الفنية. القرار من أوله لآخره سياسي، وهو قرار دولة لا شركة خاصة عقدت اتفاقاً مع "إسرائيل" لاستيراد غاز بقيمة 15 مليار دولار على مدى 10 سنوات.

في لحظة الإعلان عن الصفقة أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه "يوم تاريخي" و"يوم عيد".

كم هدف أحرزته "إسرائيل" بذلك الخرق الكبير في مستويات رفض التطبيع معها؟ هنا ممكن الخطر، خاصة أن صفقة الغاز ترافق التصعيد الإسرائيلي في قضية القدس، على خلفية قرار ترامب بنقل سفارة بلاده إليها.

بأية اعتبارات أمن قومي يمكن تسويق مثل هذه الصفقة؟ الأمن القومي موضوع توافق واسع له إطار وحدود وقواعد. إذا لم يكن هناك هذا التوافق، يفقد البلد بوصلته التي تحدد مواطن الخطر، فلا نعرف أين نقف؟..

بالتعريف، فإن الأمن القومي مسألة تحصين للبلد، تمنع الاختراقات في بنيته، وهذه مهمة أجهزة المعلومات والاستخبارات التي أنشئت من أجلها، كما أن نظرياته تصوغ العقيدة القتالية، أين مصادر التهديد؟.. ومن العدو؟

لم يكن هناك شك على مدى سبعين سنة، منذ تأسيس الدولة العبرية، في تعريف مصدر الخطر الرئيسي. وبالتعريف، فإنه يدخل في المصالح الاستراتيجية العليا، وهذه مهمة الدبلوماسية. أين دوائر الحركة الرئيسية؟.. وأين الأولويات في إدارة الملفات الخارجية؟

كانت أول محاولة لتحديد دوائر الحركة الدبلوماسية في "فلسفة الثورة" عام 1953، وشملت على سبيل الحصر، الدوائر العربية والإسلامية والإفريقية؛ ذلك التحديد يتصل بالأمن القومي مباشرة.

يستلقت الانتباه في النص الدستوري، أساس الشرعية، أنه اعتمد في مادته الأولى ذات دوائر الحركة: "الشعب المصري جزء من الأمة العربية، يعمل على تكاملها ووحدتها، ومصر جزء من العالم الإسلامي، تنتمي إلى القارة الإفريقية وتعزز بامتدادها الآسيوي".

ويستلقت الانتباه في نفس المادة، تأكيداً أن مصر "دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا يتنازل عن شيء منها، نظامها جمهوري ديمقراطي، يقوم على أساس المواطنة وسيادة القانون".

النص يؤكد ثوابت الوطنية المصرية في وحدة أراضيها، وعدم التنازل عن شيء منها، وهذه مسألة أمن قومي خرقها يقوّضه.

وفق النظرة الواسعة، فإن عزل الأمن القومي في أطر ضيقة، يسحب منه قدرته على تحصين مجتمعه. لا تحصين بالأمن وحده، والحريات العامة قضية أمن قومي، فلا توافق ممكناً تحت التهيب.

أجواء الخوف تضرب في الأمن القومي، بقدر إنكار الحقائق الأساسية نفسه، وأهمها أن دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ العدو الرئيسي.

روي ذات مرة نقلاً عن الرئيس العراقي في ذلك الوقت جلال طالباني، نص حوار ضمه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

قال طالباني: "إننا لا نضع البيض في سلة واحدة".

علق بوتين: "إنني أضع البيض في سلة واحدة، لكني لا أوزع بيضاً".

رأى هيكل في العبارة الأخيرة نظرية رائعة في الأمن القومي، قبل أن يردف: "إننا في العالم العربي نصنع من البيض عجة، حتى صارت أحوالنا عجة".

الخليج، الشارقة، 2018/2/25

٤٧. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2018/2/25